

51 - الاكتفاء بالله | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسین یعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتنة اظهر منها وما بطن. هنا - 00:00:27

مدرسة رياضية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة آل عمران ووقفنا مع الآية الخطيرة لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - 00:00:51

الله ان تتقوى منهن التقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله هتتيجي تقول والله ما بحفهم ده انا بس بقول انهم يعني ناس آآآ ناجحين في الحياة يعني في حياتهم - 00:01:10

يا عم اللي في قلبك ربنا عارفه ربنا يعلم انت بتقول الكلام ده ليه احنا امة مهزومة ام مستضعفه مش ناقصة الكلام ده انت بتقوله ليه؟ اللي يعرف اللي في قلبك ربنا. عشان كده ربنا تعقيبات الهيبة عظيمة. القرآن ده قرآن عظيم. قال الله وانه - 00:01:37

کلام عزیز لا یأته الباطل - 00:02:00

التعقب الالهي العزيم ده - 00:02:19 من بين يديه ولا من خلفه لا من قدام ولا من ورا ما ينفعش ما يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد شف بقى

بعد ما هدد ربنا جل جلاله وتوعد اللي هيوا لي الكفار ربنا بريء منه وبعدين بيحذره ربنا يحذركم الله نفسه قل قول قل ان تحفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلم الله - 00:02:34

ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قادر خلي بالك معي يا اخويا وحبيبي في الله انتبه ان ربنا لما حذر التحذير ده ويحذركم الله نفسه. بعد كده قال - 00:02:55

ان ربنا جل جلاله يبحدرك من اللي في نفسك قل ان تخفوا ما في صدوركم تخبيه او تبدوه تطلعه يعلمه الله شف الاية بقى اللي مرت معنا السنة اللي فاتت - 00:03:13

في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه خاف من ربنا من اللي انت مخبيه جواك ولا يعلمه الا الله - 00:03:33

اللي جوة قلب واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا عارف لما اتكلمنا على قضية الرزق وان ربنا بيدي ناس وبيحرم ناس  
وببيكتر عند ناس ويمنع ناس ويعطي ناس ويسلب من ناس جواك انت - 00:04:10

على القدر جواك انت تب على القدر جواك انت احساس انك ربنا زالمك جواك انت شعور ان ربنا مش مديك حقك جواك انت احساس  
انك تستاهل اكتر من اللي انت فيه - 00:04:33

كل ده ربنا شايفه ويرصدوا ويحزرك ويقول لك أنا قلت لك أنا ما باظلمش وان أنا اعلم الله يعلم وانت لا تعلمون وان ربنا حكيم بيضع كل شيء لحكمة - 00:05:02

ولذلك سلم لله ولا تعترض عليه الحاجات اللي جواك بتجييش جواك دي كلها ربنا شايفها وربنا يعلمها وربنا بيحزرك قل ان تخفووا ما في صدوركم. الصدر ده محل الخفايا الصدر ده خزينة الاسرار - 00:05:29

الصدر قل ان تخفووا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله هتقول ما تقولش ربنا شايفه وربنا يعلمه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قادر يوم تجد كل نفس - 00:05:59

ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذرهم الله نفسه لما قال لك في الاية الاولانية والى الله المصير ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. انت هترجع له - 00:06:25

مصيرك اليه وهتشوفوا وهتتفق بين ايديه وهياحاسبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان هتفق بين ايدين ربنا كده - 00:06:47

وهيكلمك مباشرة عبدي الم اخلقك وارزقك وازوجك ترأس وتربيع فلم عصيتنى هتقول له ايه لما يقول لك ربنا يوم القيمة بقى انا كنت ظالملك لما سترتك على كزا وكزا وكزا - 00:07:07

ولما عافيتك من كزا وكزا وكزا ولما نجيتك وانت مش دريان وحميتك من كزا وكزا وكزا هتقول له ايه ربنا بعدها لما قال والى الله المصير قال لك يوم تجد كل نفس هتلaci تجد - 00:07:46

كل نفس ما عملت من خير محض. يوم القيمة هتلaci اللي انت عملته من خير قدامك موجود. محضرا ربنا حضره. اتنى به وما عملت من سوء يتمنى لو ما شافوش - 00:08:12

قال ايه من اوتى كتابه بشماله يا ليتنى لم اوتى كتابيا يا ريتني ما كت عرفت الحسابات فيديو ما عملت من خير محترم وما عملت من سوء نود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا ابدا بعيدا - 00:08:28

شوف الحديث بتاع النبي العجيب ده حديث صحيح عجيب جدا النبي بيقول ايه لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بغير انه رخاء او بقرة انها خوار او شاة - 00:08:49

لها سوء او رقاع تخفق ويقول يا محمد اغتنى فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت شف الحديث ده انك هتيجي يوم القيمة شايل زنوبك على قفاك على ضهرك - 00:09:12

ربنا قال ايه؟ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها او زارهم على ظهورهم اما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - 00:09:45

ولا الدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعقلون هتيجي يوم القيمة شف بقى اللي سرق جمل هبيجي على رقبته يحمل على رقبته بغير له رغاء لو بكرة لها خوار او شاة لها صغاء - 00:10:24

شايelaها على رقبته قلها بقى في زماننا شايل ايه كل الحاجات بتاع زماننا بقى شايلها على قفاه يا رسول الله اغتنى يقول له اه قلت لك انا قلت لك قد بلغتك - 00:10:55

لا املك لك من الله شيئا طب اشفع لي الى ربك ادع ربنا يخفف عنى. لا املك لك من الله شيئا. حتى النبي اما ابوك وامك ده هيفرروا منك بقى - 00:11:16

واخوك واختك وزوجتك واولادك كل الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه جل جلاله وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرية يا ابني شيل معى يابا - 00:11:29

يا زوجتي شيلي معى ما انت اللي شيلتني الهم النك ده ما اعرفكش هي دي يوم تجد هتلaci موجود كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء - 00:11:53

تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد كل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى لو بتحب ربنا ورا النبي صلى الله عليه وسلم. لو بتحب ربنا خليك ورا النبي - 00:12:13

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله. اه ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب الشأن كله انه يحبك يا

لو ربنا يحبك واما نتكلم بقى عن الحب ده موضوع بقى للصبح - 00:12:40

من الصبح عن الحب حب ربنا ده اجمل شيء في الدنيا كنا بنتكلم على ان الانسان فقير يا ايها الناس انتم الفقراء انت انسان فقران اصلا. فقير لكل حاجة. محتاج كل حاجة. عشان كده النهاردة اللي بيقول لك ايه - 00:13:17

انا عايز احب واتحب. ايوة هو ده الفقر. انت فقير للحب بس لو عايز تشبع وتكتفي حبوا ربنا وربنا يحبك لما نفهم الحب بمعناه الحقيقي الصحيح حب ربنا لما تحبه - 00:13:42

ويحبك و تستغبني بحبه عن حب الخلق مش هتحتاج تقول لحد حبني قولي لي يحبك مش هتحتاج مش هتت逼경 غني جدا وشبعان. بنسماها سياسة الاكتفاء هو مكتفي بالله مكتفي بالله حبيبا - 00:14:17

جل جلاله سبحانه وتعالى مكتفي بالله بيرحب ربنا وبيحبه. وخليل بالك هم تلات حاجات مهمين ان الحب حب الله محفوف بين حبين منه سبحانه وتعالى قال ايه؟ فسوف يأتي الله بقوم - 00:14:49

يحبهم ويحبونه وقدم حبه على حبهم يبقى عشان تحب ربنا لازم يحبك هو الاول ولما يحبك يخليلك تحبه ولما تحبه يرزقك ويجازيك على حبك له حب تالت يبقى ثلاثة حب - 00:15:19

احبك يجعلك تحبه فاثابك على الحب حبا ثانيا التوبة نفس الشيء. تاب عليهم ليتوبوا. ان ربنا بيتبوا عليه. فتوب فلما تتبوب يتوب عليك الذكر نفس الشيء ان ربنا يذكرك فيذكرك فتزكره - 00:15:51

فيسيبك على الذكر ذكرا ثانيا تلات اصول في علم السير الى الله ان الله هو المعد وهو الممد سبحانه وتعالى لازم تفهم دى قل لي طيب نعمل ايه بقى انت مشكلتها كده - 00:16:19

انه لازم يحبني الاول يا رب حبني لأ هي مش بالكلام احنا بتعمل زي زي بنى اسرائيل قالوا يا موسى ادعوا لنا ربكم كل حاجة تقول ايه ادعى لي. ادعى لي بس يا عم الشيخ. بس انت ادعى لي - 00:16:43

قابلت واحد احنا ماشيين كده قصاده فبقول له مش هتبطل تدخين من امتى؟ قال لي ادع لي ربنا يهديك ويتبوب عليك. قال لي ما هو انت لو انت بتنفع بقى ودعائك بيستجاب كان ربنا تاب على وبطلت. شفت انت السبب - 00:17:06

تعمل ايه بقى انت في الناس دى؟ القضية مش قضية ان انا ادعو وقلبي غافل، ادعو وانا يعني باقول ما بدعيش يا رب حبني زي ما بدعي الفلوس والديون ومرتضى اشفياني - 00:17:24

ما بدئيش بالقلب ده هي دي طلب حب الله محتاج اعمال اعمال واحد تاني يقول لي هنقول ايه الاعمال اللي بتجري بحب الله بس واحد تاني يقول لي ايه على فكرة بقى انا متأكد ان ربنا بيرحبني - 00:17:46

وده اللي انا بقوله كتير لما حد يقول لي انصحني وانا لما بنصح حد بنصح اللي بنصح به نفسى اللي انا بنصح به نفسى انشغل بالله انشغل بالله يعني ايه انشغل بالله؟ - 00:18:10

خليك مشغول يا ترى ربنا بيرحبني ولا مش بيرحبني يا ترى ربنا راضي عنى وانا مش راضي عنى؟ ربنا بيقربني ولا بيبعدني يا ترى ربنا بيشغلني الخير واللي بيشغلني عن الخير - 00:18:30

اطربني خليك مشغول ربنا في ناس كتير مشغول بمراته وهي بتحبه ولا لأ؟ هي مشغولة بحد غيره ولا ايه هي دي انك انت تبقى مشغول بربنا بيرحبك ولا لأ - 00:18:57

سؤال ربنا بيرحبك ولا لأ واللي انا متأكد ان ربنا بيرحبني طب ايه الدليل ان ربنا بيرحبك يقول لي بيديني وكل حاجة. اي حاجة باطلبه منه بيديها له بيبقى بيرحبني؟ لأ - 00:19:16

مش شرط ايه ده ممكن يديني وهو مش يحبني؟ اه. جدا ما هو ده الكفار اهو زي ما انت قلت بيقى بيرحبه اليس عدو الله لما طلب من ربنا ربى انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين ادى له. ابن القيم بيقول جملة عجيبة جدا. واياك - 00:19:30

ان تسأل الله شيئا قد غيبت عنك عاقبتك وقد تسأل الله ما فيه هلاكك وانت لا تشعر قال لك ما تطلب من ربنا ما تطلبش حاجة انت لا تعرف عاقبتها - 00:19:56

لأنك ممكن تطلب اللي فيه هلاكك وانت لا تشعر ويديك يعني بندى المثال ده كتير ان واحد يقول يا رب يا رب ادينى مليون جنيه لو  
ان دلوقتي بقوا بيطلبو اكتر من كده يعني - 00:20:20  
يا رب ادينى مليون جنيه يدي له ربنا مليون جنيه. ورح بقى لا اشوف وشك في بيت من بيتو ولا اسمع صوتك بتقول يا رب. يجري  
بقى ورا المليون وبهيس في المليون وينسى - 00:20:37  
ربنا يبقى كده بيحبه لاعشان كده التفريق بين المنة والحججة في موضوع التفريق بين المنة والحججة بقى ده ياتينا في الحلقة القادمة  
ان شاء الله اح逼كم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم - 00:20:53  
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:21:21